

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن اللغة في العالم لها قواعد مخصوصة في الكلام والكتابة وبالقواعد يجتنب المتكلم عن الخطأ في الكتابة والوصول إلى المقصود في الكلام وكذلك اللغة العربية لها قواعد في الكلام والكتابة.

أن قواعد اللغة العربية تتكون من علم النحو وعلم الصرف، علم النحو هو علم من علوم العربية نعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقته بغيرها من الكلمات. فعلياً أن ندرس علم النحو بالإهتمام لفهم القرآن الكريم من ناحية الفاظ ومعانه وأساليبه. وأما الصرف هو علم العلم بأصول نعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بالإعراب والبناء.

فإن القرآن كلام الله الذي نزل به بواسطة الروح الأمين على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه سور وآية كثيرة ومميزات عن الكتب سموية الأخرى، وكما في العادة أن لكل الأشياء مسستثنيات ومن بينها أن اللغة العربية تستخدم أدوات الإستثناء في أسلوبها غالباً. ولأن في سورة يوسف موجودة أقسام الإستثناء ولكل عمل خاص فتجذب الباحثة لمعرفة بدقة بواسطة هذه الكتابة.

وسورة يوسف من سور القرآن الكريم لها خصائص وفضائل كما قال سيد الخلق محمد صلعم " علموا أرقام سورة يوسف فإنه أيما مسلم تلاها وعلمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه القوة أن لا يحسد مسلماً. ¹ وفي هذه السورة وجدت الباحثة أقسام أبواب النحو ويخاطبة من الناحية الإستثناء.

¹ عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم ص: 6، عمان: مكتبة دنديس 2001

فانطلقا من ذلك أردت الباحثة أن نبحت تحت الموضوع " استثناء وأقسامه في سورة يوسف " .

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

1. كم أقسام الاستثناء في سورة يوسف؟
2. وما هي معاني الاستثناء في سورة يوسف؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي كما يلي :

1. معرفة أقسام الاستثناء في سورة يوسف.
2. معرفة معاني الاستثناء في سورة يوسف.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا نظريا كان أو عمليا، للجهات الأتية:

1. إن الإستثناء لها مشكلات ولا سيما في وضع الكلمات.
2. إن أقسام الإستثناء في سورة يوسف الموجودة فتجذب الباحثة لمعرفة بدقة بواسطة هذه الكتابة.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث, وهي :

1. الاستثناء: لغة من ثني-ثنيا- استثنى الشيء. بمعنى أخرجه من الحكم العام فيقال استثنى فلانا على فلان. بمعنى أخرجه من حكم غيره^٢. وأما الاستثناء من حيث اصطلاح: هو إخراج الاسم بعد أداة الاستثناء "إلا" أو إحدى من أدوات الاستثناء من حكم ما قبلها.^٣
2. في: حرف جر تكون للظرفية حقيقة نحو الماء في الإبريق أو مجازا كظنرت في الأمر. و "في" هنا بمعنى الظرفية المجازية.
3. سورة: ج سور و سور و سوروات، منزلة وفضل، سورة من القرآن، أي القطعة المستقلة من القرآن.
4. يوسف: اسم سورة في القرآن الكريم.

و. حدود البحث

- لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء مايلي :
1. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الاستثناء وأقسامه في سورة يوسف اية 1-111 من سورة يوسف.
 2. إن هذا البحث يركز في دراسة الاستثناء على أقسامه ومعانه في سورة يوسف.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الإستثناء في سورة يوسف ، و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض

^٢ لويس معلوف النجد في اللغة والأعلام ص 75، بيروت-لبنان: دار المشرق

^٣عزيزة فوال بابتي المعجم المفصل في النحو العربي الجزء 1 ص 81، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية

خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

رحيمة " الاستثناء وأحكامه في اللغة العربية " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 1995م وهي تبحث ما هو الاستثناء، ما هي فوائد الاستثناء، ما هي أحكام الاستثناء؟.

سلفيا نوريان " الإستثناء في سورة البقرة " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٠م. وهي تبحث كم أقسام الإستثناء في سورة البقرة، وما هي معاني الإستثناء في سورة البقرة، وما هي أحكام مستثنى منه في سورة البقرة.

ثريا " اداة الإستثناء إلا في جزء عم " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢م وهي تبحث ما هو الاستثناء، كم أقسام الاستثناء ، واين مواقع الاستثناء اداة إلا في جزء عم؟.

حنفي " أدوات الاستثناء بخلا وعدا وحاشا " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2003م وهو يبحث هل خلا وعدا وحاشا أفعال أو أحرف؟.

خير الفكرية " أداة الاستثناء إلا في سورة آل عمران " لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة 2013 م وهي تبحث ما أنواع الاستثناء إلا الموجودة في سورة آل عمران و ما عدد الاستثناء إلا وفائدته في سورة آل عمران؟

إن هذه البحوث الخامسة تناول الاستثناء وأدوات الاستثناء من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول في اللغة العربية، وتناولها الثاني في سورة البقرة، وتناولها الثالث في جز عم، وتناولها الرابع بخلا وعدا وحاشا، ثم تناولها الخامس في سورة آل عمران . وأما هذا البحث تناول سورة يوسف من ناحية الاستثناء وأقسامه.